[83] أحسن حالي وأسوأ حالك عند نفسك أن تدري بما لك عند ا ثم قال يا شيخ أين مكانك الساعة من الجنة إذا ادعيت الايمان وأين مكاني من النار ؟ قال فالتفت أبو بكر الى عمر وأبي عبيدة مرة ثانية أن يجيب عنه فلم ينطق أحد منهما فقال لا أدري اين مكاني وما حالي عند ا، فقال الجاثليق: يا هذا اخبرني كيف اخترت لنفسك أن تجلس هذا المجلس وأنت محتاج الى علم غيرك، قال سلمان فلما رأيت ما نزل بالقوم من البهت نهضت لا أعقل اين أضع قدمي حتى وصلت باب أمير المؤمنين (ع) فدققت عليه الباب فخرج وهو يقول: ما دهاك يا سلمان فقلت يا مولاي هلك دين ا وأخبرته بخبر النصراني فأقبل علي معي حتى دخل على القوم وهم في أسوأ حالة من الذل فألتفت علي (ع) الى النصراني وقال يا هذا أقبل علي بوجهك وأقصدني بحجتك فعندي ما يحتاج الناس إليه فيما يأتون ويذرون وبا التوفيق فتحول النصراني إليه وقال انا وجدنا في كتب الأنبياء ان ا لم يبعث نبيا قط إلا وكان له وصي يقوم مقامه وقد بلغنا اختلاف عن أمة محمد في مقام نبوته وادعاء قريش على الأنصار وادعاء الأنصار على قريش فأتينا عن ملكنا نبحث عن دين محمد ونعرف سنن الأنبياء فيه فأرشدونا الى هذا الشيخ فسألناه فوجدناه فظا غليظ القلب فقال: عندي الشفاء لصدوركم والضياء لقلوبكم فأقبل علي بوجهك وفرغ لي مسامع قلبك واحضرني ذهنك وأعي ما أقول لك: ان ا بمنه وطوله له الحمد قد صدق وعده واعز دينه ونصر محمدا عبده ورسوله وهزم الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير تبارك وتعالى اختص محمدا واصطفاه وهداه وانتجبه لرسالته الى الناس كافة برحمته والى الثقلين برأفته وفرض طاعته على أهل السماء والأرض وجعله إماما لمن قبله من الرسل وخاتما لمن بعده من الخلق وورثه مواريث الأنبياء وأعطاه مقاليد الدنيا والآخرة واتخذه نبيا ورسولا وحبيبا وإماما ورفعه وقربه عن يمين عرشه بحيث لم يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل فأوحى ا إليه في وحيه ما كذب الفؤاد ما رأى وأنزل علاماته على الأنبياء وأخذ ميثاقهم لتؤمنن به ولتنصرنه ثم قال للأنبياء: (أقررتم على ذلك إصري قالوا اقررنا قال فأشهدوا وأنا معكم من الشاهدين)، وقال: (يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم _____